بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو دهبل : واسمه وهب . بن زمعة بن اسيد . بن احيحة . بن خلف بن وهب . بن حذافة . بن جمح . الجمحي . يفخر بقومه ◉

(١) انا ابو دهبل وهب لوهب ◉ من جمح في العز منها والحسب
والاسرة الخضراء والعيص الأشب ◉ ومن هذيل والذرى عالي النسب
اورثني المجد أب من بعد أب ◉ رمحي رديني وسيفي المستلب
وبيضتي قونسها من الذهب ◉ ودرعي دلاص سردها سرد عجب
والقوس فجاء لها نبل زرب ◉ محشورة أحكم منهن القطب
ليوم هيجاء أعدت للرهب

(وقال في عاتكة بنت معاوية بن ابي سفيان)

(٢) اني دعاني الحين فاقتادني ◉ حتى رأيت الظبي بالباب
يا حسنه اذ سبني مدبرا ◉ مستترا عني بجلباب
سبحان من جعلها حسرة ◉ صبت على القلب باوصاب
يذود عنها ان تطلبتها ◉ أب لها ليس بوهاب
احلها قصرا منيع الذرى ◉ يحمى بابواب وحجاب

(وقال يمدح عمارة بن عمرو بن حزم ويعرض بابني الأزرق وكانا قد حرماه)

(١) الاغاني ج٦ ص ١٥٠ (٢) الاغاني ج ٦ ص ١٥٢

يارب

(١) يارب حي بخير ما ◉ حييت انسانا عماره
اعطى فأسنانا ولم ◉ يك من عطيته الصغاره
ومن العطية ما ترى ◉ جذماء ليس لها نزاره
حجرا نقلبه وهل ◉ تعطي على المدح الحجاره
كالبغل يحمد قائما ◉ وتذم مشيته المصاره

(وقال في عمرة وهي امرأة من قومه كان كلفا بها)

(٢) تطاول هذا الليل ما يتبلج ◉ واعيت غواشي عبرتي ما تفرج
وبت كئيبا ما انام كأنما ◉ خلال ضلوعي جمرة تتوهج
فطورا امني النفس من عمرة المنى ◉ وطورا اذا ما لج بي الحزن انشج
لقد قطع الواشون ما كان بيننا ◉ ونحن الى ان يوصل الحبل احوج
رأوا غرة فاستقبلوها بالبهم ◉ فراحوا على ما لا نحب وادلجوا
وكانوا اناسا كنت آمن غيبهم ◉ فلم ينههم حلم ولم يتحرجوا
هم منعونا ما نحب واوقدوا ◉ علينا وشبوا نار صرم تأجج
ولو تركونا لا هدى الله سعيهم ◉ ولم يلحجوا قولا من الشر ينسج
لاوشك صرف الدهر يفرق بيننا ◉ وهل يستقيم الدهر والدهر اعوج
عسى كربة امسيت فيها مقيمة ◉ يكون لنا منها نجاة ومخرج
فيكبت اعداء ويجذل آلف ◉ له كبد من لوعة الحب تنضج — نسخة: تلعج
وقلت لعباد وجاء كتابها ◉ لهذا وربي كانت العين تخلج
فلما التقينا لجلجت في حديثها ◉ ومن آية الصرم الحديث الملجلج
واني لمحجوب عشية زرتها ◉ وكنت اذا ما زرتها لا اعرج
واعيي علي القول والقول واسع ◉ وفي القول مستن كثير ومخرج
اخطط في ظهر الحصير كأنني ◉ اسير يخاف القتل والهان ملفج — نسخة: مفلج

(١) الاغاني ج٦ / ١٥٧ (٢) الاغاني ج٦ ص ١٥١/١٦١ ج٤ ص ١٧٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)